

# زاوية سيدي امحمد او مالك

زاويا منطقة زاووة

زاوية سيدي امحمد او مالك نموذجاً

الأستاذ: لعريبي محمد السعيد

الجمعة 06 جويلية 2012

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

وبعد فالسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان نحضر تنظيم عقال اسومار بني يعلى الجمعية العامة الثانية حول قرية اسومار ( سيدي مالك) يوم الجمعة 06 جويلية ذكرى استرجاع السيادة والاستقلال الوطني.

وقد كنتم أيها السادة الافاضل بحق موفقين في اختياركم للتاريخ المذكور، وها نحن نلبي دعوتكم الكريمة بالمشاركة ان شاء الله تعالى.

تدخلي سيكون بحول الله وقوته بعنوان : زوايا منطقة زواوة

زواوية سيدي امحمد اومالك نموذجا.

## زوايا منطقة زواوة

### زواوية سيدي امحمد اوماك نموذجا

يسجل المؤرخون أن نهاية القرن السابع الهجري الذي سقطت فيه دولة الموحدين 668

هجرية 1269م كبدية للانحطاط العام في المغرب الإسلامي ففيه كثر الملوك واشتد الصراع على السلطة وسادت الفوضى ، فقد شهد المغرب الإسلامي في هذا القرن انقساماً سياسياً جديداً إلى ثلاث دول مستقلة سببها انهيار دولة الموحدين<sup>1</sup> ، وبهذا يكون القرن الثامن الهجري عصراً تغلغت فيه الفتنة والحروب بين القبائل والولاة سيما بين الحفصيين والزياتيين والمرينيين الذين كانوا يتناحرون من أجل الاستيلاء على السلطة .

ولقد لعبت مدن فاس وتلمسان ووجاية وقسنطينة ادواراً هامة في هذا الصراع على السلطة .

ونظراً للظروف السياسية المذكورة اعلاه أخذ بغض رجال الدين المتصوفين في الانعزال في خلوات التي تحولت إلى مزارات ثم إلى زوايا لها مريدوها وطابقتها وشيوخها وذلك لتحفيظ القرآن الكريم وتعليمه حفاظاً على الهوية الوطنية .

وينحدر اغلبية مؤسسي الزوايا في منطقة القبائل إلى الادارسة الذين يعود نسبهم إلى الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفاطمة الزهراء بنت الرسول (ص)

وقد تأسست دولة الادارسة في المغرب الاقصى في القرن الثامن الميلادي (788-923م )

سنة 788م هاربا من بطش العباسيين وشرع في تأسيس بعد ان وصل ادريس بن عبد الله إلى طنجة مدينة فاس وعندما وصلت اخباره إلى الخليفة العباسي هارون الرشيد ارسل في اثره من دس له السم فمات سنة 792م تاركا زوجته كنزة الامازيغية حاملا لم تلبث ان وضعت ذكرا سمي إدريس الثاني وعندما بلغ الحادية عشرة من عمره بويع خليفة لابيه وانجب عشرة اولاد منهم تفرع الاشراف الذين

انتشروا في المغرب الكبير والأندلس وما زال المرابطون والإشراف في منطقة القبائل يحتفظون بشجرة نسبهم الشريف ويعتبر في نظر المرابطين كتاب : (الاعتبار وتواريخ الأخبار والتعريف بالنسب إلى النبي المختار ) لولفه علي بن محمد ابن فرحون المتوفي سنة 1248م المصدر الاساسي لتاريخ اجدادهم<sup>2</sup>

1- المغرب الكبير العصر الاسلامي الدكتور عبد العزيز سالم ج2 ص867

2- اطلالة على منطقة القبائل الدكتور محمد ارزقي فراد ص24

وقد تدعم وجود الإشراف المرابطون في منطقة القبائل خاصة منذ القرن الخامس عشر الميلاد بعد انهيار آخر إمارة للمسلمين في الأندلس وهي إمارة غرناطة سنة 1492م خاصة ان منطقة القبائل مفتوحة على البحر عبر موانئ عديدة مثل دلس وتقيزيرت وازفون وبجاية .

لقد شكل المرابطون الأشراف صفحة مشرفة بفضل أعمالهم الجليلة في المجال الاجتماعي والتربوي وانتشار التعليم في معظم القرى خاصة في بجاية وما جاورها فتخرج علماء كثيرون ، ولعل كتاب عنوان الدراية لأحمد أبي العباس الغبريني (1246م-1304م) خير مثال على ازدهار العلم في منطقة القبائل .

## تعريف الزاوية

يطلق اسم الزاوية على مكان اعد للعبادة وتعليم القران الكريم يشمل على مرافق لإيواء الطلبة وعابري السبيل ، ويطلق عليها في منطقة القبائل اسم (ثيمعمرت) وقد ظهرت هذه المؤسسة الدينية في القرن الثامن الهجري أسسها علماء الدين ومصلحون لأداء رسالتها الدينية والاجتماعية في المنطقة .

فالزوايا في منطقة القبائل لعبت دورا كبيرا في الحفاظ على توازن المجتمع منذ سقوط دولة الموحدين ، ووقع صراع في منطقة القبائل بين الدولة الحفصية والزيانية والمرينية على من يسيطر على بجاية ، ونتيجة هذه الصراعات زالت السلطة المركزية وحلت الزوايا مكانها وكانت مهمتها الأساسية تعليمية وتربوية كما كانت تؤدي دورا اجتماعيا كإصلاح ذات البين والتضامن بالإضافة الى العلم والخدمات الاجتماعية

## رسالة الزاوية :

- تم تاسيس الزاوية لتكون قلاعا صامدة في وجه الاستعمار وحماية هوية الأمة وذلك من خلال :
  - خدمة القران الكريم وتعليمه وتحفيظه ودراسة علومه
  - تعليم اللغة العربية والحفاظ على التراث الإسلامي
  - مواجهة حملات التنصير من خلال نشر تعاليم الإسلام
  - الاصلاح بين الناس فالزوايا تؤدي دورا هاما في فض النزاعات القائمة بين الناس وبين القرى والعروش .

- تدعم المقاومة الشعبية بالمجاهدين الذين تخرجوا من الزوايا أمثال الأمير عبد القادر ، الحاج محمد المقراني ، والشيخ الحداد والشيخ بوعمامة للافاطمة اتسومر وغيرهم، مع المساهمة الفعالة في الثورة التحريرية في مواجهة الاحتلال الفرنسي .

- كانت الزاوية مكانا لتخرج الرجال ، العلماء العاملين والشيوخ الذين تركوا بصماتهم في مجال الفكر والإصلاح والقضاء مثل الشيخ نصر الدين المشدالي احمد بن احمد الغبريني الشيخ ارزقي الشرفاوي الازهري الشيخ عبد الحميد بن باديس الشيخ ابو يعلى الزواوي ، وغيرهم كثيرون<sup>3</sup> إذن فالزوايا والمساجد والمدارس الحرة في منطقة القبائل قامت بدور عظيم في ترسيخ العقيدة الإسلامية وتقوية الشخصية الوطنية والمحافظة على القرآن الكريم واللغة العربية والعلوم الإسلامية بالنسبة للفترة الاستعمارية فقد استنجد الداي حسين بمنطقة القبائل واستطاعت زوايا المنطقة ان تجند ما لا يقل عن 25 الف مجاهد الذين شاركوا في معركة اسطوالي غرب الجزائر العاصمة سنة 1830م ،

لقد كان الغزو الفرنسي للجزائر عسكريا ودينيا وثقافيا واقتصاديا حاول طمس ومحو

الشخصية الوطنية وعلى هذا الأساس صادر جيش الاحتلال منذ البداية املاك الاوقاف الاسلامية واستولى على المساجد والزوايا وهدم الكثير منها وحول الباقي الى اسطبلات ومراكز إدارية وضايق العلماء ورجال الدين فطرد الكثير منهم ونفاهم خارج البلاد ولكن الشعب الجزائري وسكان منطقة القبائل وعلمائها قاوموا هذه السياسة ، وقد تصدر هذه المقاومة رجال الدين والعلم وتفرغوا للتعليم وتحفيظ القرآن الكريم فأسسوا مالا يحصى من الزوايا والمساجد والمدارس الحرة ووفروا الإمكانيات المادية الملانمة للإتفاق على الطلبة من إيواء وتغذية وكل ما يلزم للإقامة والتعليم . ولعل من أسباب نجاح علماء المنطقة في جهودهم الثقافية مساندة الشعب لهم ، وطبيعة المنطقة الجبلية ذات التضاريس الصعبة التي حالت دون توطن العناصر الأوروبية بها .

ولعل قائمة الزوايا التي تعج بها المنطقة في كل عرش ودوار خير دليل على جهود شعب هذه المنطقة في نشر التعليم والثقافة العربية والإسلامية ومحاربة الغزو الثقافي الاستعماري<sup>4</sup> ، وكرد فعل تعرضت معظم الزوايا في منطقة القبائل للهدم والتخريب والإغلاق من طرف الجيش الفرنسي أثناء الثورة التحريرية بعد إحراق ما فيها من كنوز المخطوطات التي حفظت في هذه الزوايا والكتب التي سلمت من السلب والإتلاف والحرق في الأيام الأولى للاحتلال الفرنسي المشنوم للجزائر<sup>5</sup>

## البرنامج الدراسي للزاوية

1- حفظ وتلاوة القرآن الكريم : يمثل حفظ القرآن الكريم وتلاوته المادة الأساسية في برنامج الزاوية اليومي .

2- علم القراءات بالروايات السبع والعشر وهذا العلم خاص بالطلبة المنتهين الذين أتموا حفظ القرآن الكريم وارتقوا بنجاح الى مرحلة تعليمية أعلى والمقصود بعلم القراءات تدريس مادة التجويد رسما وضبطا وتلاوة وتطبيقا على القراءات المشهورة وهي :

3- محاضرة الدكتور سعيد بويصري استاذ في جامعة تيري وزو

4- اعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة الجزء الاول الدكتور يحي بوعزيز ص 303

5- زوايا العلم والقران بالجزائر محمد نسيب ص77

1-قراءة نافع بن عبد الرحمن المدني

2- قراءة عاصم بن ابي النجود

3- قراءة عبد الله بن كثير المكي

4- قراءة عبد الله بن عامر

5- قراءة ابي عمر بن علاء

6- قراءة حمزة بن حبيب

7- قراءة علي بن حمزة الاسدي المعروف بالكساني

8- قراءة يزيد بن القعقاع المدني

9- قراءة محمد بن عبد الرحمن بن محيص

10- قراءة يعقوب بن اسحاق

والقراءة المعتمدة في اغلب زوايا منطقة القبائل هي قراءة نافع برواية ورش ثم تضاف إليها باقي القراءات كقراءة عاصم برواية حفص .

3- التفسير وعلوم القراءات واقتصر تدريس مادة التفسير في المرحلة العليا .

4- الفقه الإسلامي تدريس متن ابن اشر كما اعتمد شرح مختصر خليل.

5- اللغة العربية وعلومها من ابرز العلوم التي تدرس في الزوايا وكانت ضرورة تقتضيها عملية تعليم القرآن الكريم وتحفيظه وقد شمل تدريس اللغة العربية المواد التالية النحو الصرف البلاغة الادب الإنشاء البيان والمعاني .

6- العقيدة وعلم الكلام .

7- الحديث الشريف اعتمد تدريس شرح ابن حجر العسقلاني .

8- الفرائض عبارة عن مسائل تقدم للطالب على شكل تمارين للتدريب.

9- علم الفلك دراسة المجموعة الشمسية وغيرها.

10- الحساب اعداد العمليات الحسابية والكسور وغيرها .

11- المطالعة : الاطلاع على فنون العلوم المختلفة كالتاريخ والجغرافيا

12- الحزب الراتب هو اجتماع يومي للطلبة لقراءة القرآن الكريم حول الشيخ او من يمثله من الطلبة الكبار لتلاوة المقدار المحدد من كتاب الله وهو لا يقل عن حزبين اثنين والحزب الراتب الحضور فيه إجباري .

13- الحضرة الأسبوعية وهي حصة أسبوعية إجبارية تبدأ بعد صلاة العشاء ليلة كل جمعة وهي من الواجبات المكملة للدراسة النظرية .

وتقتصر الحضرة على ترتيل القرآن الكريم بصوت مرتفع (سورة يس ) حتى الجزء الأخير من الليل ويتخلل الترتيل دعوات وابتهالات ومدائح تدرج في البرنامج الأسبوعي والحضور إجباري .

14- الرياضة وتعتبر من الأنشطة الترفيهية بالزاوية وهي غير واجبة على الطلبة وتمارس عادة في فترة الراحة الأسبوعية<sup>6</sup> .

للإشارة فان ولاية تيزي وزو تضم حاليا 22 زاوية غير ان الزوايا التي يدرس فيها الطلبة هي 18 زاوية.

---

6-زاوية سيدي عبد الرحمن الايلولي محمد ميمون ص 97

## قائمة الزوايا الناشطة في ولاية تيزي وزو

الرقم	اسم الزاوية	تاريخ تاسيسها	البلدية	الدائرة
1	زاوية سيدي علي تاغلاط	682 هـ - 1284م	ايفرحونان	ايفرحونان
2	زاوية سيدي علي بو بكر ( الشرفه )	القرن 7 هـ - 13م	تيفزيرت	تيفزيرت
3	زاوية سيدي احمد بن ادريس	القرن 7 هـ - 1318م	ايلوله او مالو	بوزفن
4	زاوية سيدي اعمر والحاج	805 هـ - 1402م	بوزفن	بوزفن
5	زاوية سيدي احمد بهلول بن عاصم	القرن 8 هـ - 14م	عزازفه	عزازفه
6	زاوية سيدي محمد وعلي ثات الحاج	القرن 8 هـ - 14م	افرو	ازفون
7	زاوية سيدي امحمد بن مالك	القرن 9 هـ - 15م	ايجر	بوزفن
8	زاوية سيدي منصور الجنادي	القرن 9 هـ - 15م	تيميزار	وفنون
9	زاوية سيدي علي او يحيى ( بني كوفي )	القرن 9 هـ - 15م	بو عني	بو عني
10	زاوية سيدي علي او موسى	القرن 9 هـ - 15م	معانفه	معانفه
11	زاوية سيدي علي او طالب	القرن 10 هـ - 16م	عين الحمام	عين الحمام
12	زاوية سيدي موسى	القرن 10 هـ - 16م	ايفرحونان	ايفرحونان

مقلع	مقلع	القرن 11هـ - 17 م	زاوية سيدي سحنون (الجمعة الصهريج)	13
بو عني	بو عني	القرن 12 هـ - 18 م	زاوية سيدي محمد بن عبد الرحمان	14
مقلع	ايت خليلي	القرن 13 هـ - 19 م	زاوية الشيخ امقران تات زلال	15
مقلع	مقلع	1903	زاوية تلا مفران (الجمعة الصهريج)	16
بني دواله	بني دواله	1936	زاوية عبد الله بن حسان ( اكال ابركان)	17
نيزي وزو	نيزي وزو	1946	زاوية ابو اللواء (رجاونه)	18

## زاوية سيدي امحمد او مالك

تقع زاوية سيدي امحمد او مالك بقرية تفريت بلدية ايجر، غربي اعالي اكفادو على اراضي عرش اث ايجر دائرة بوزقن، بها ضريح الولي الصالح المرابط سيدي امحمد او مالك الذي استقر بها، بعد وقفة له بقرية هندو للدراسة بعرش اث غيري. وقد سميت قرية تفريت ناث او مالك نسبة إلى هذا الولي الصالح المذكور.

### مؤسس الزاوية:

هو سيدي امحمد او مالك بن سيدي مالك من النسب المباشر لسيدي عبد السلام بن مشيش ( تلميذ سيدي احمد عزوق البرنوسي تلميذ ابو الحسن الشاذلي مؤسس الطريقة الشاذلية)

سيدي امحمد او مالك القادم من ايت يحيى، بالتحديد ايسومار بني يعلى بلدية قنزات مع بعض طلبته و مرديه ، فاستقر بتفريت و أسس زاويته.

يعتبر سيدي امحمد او مالك السابع عشر من شجرة النسب لسيدنا علي كرم الله وجهه و السيدة فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم

وسيدي امحمد او مالك واحد من أربعة إخوة هم: سيدي امحمد، سيدي محمد ، سيدي عبد الصمد و سيدي علي و قد كان للزاوية المذكورة سمعة طيبة، استمدتها من سمعة شيخها صاحب كتابين، ( تحفة السرور) في الرياضيات و ( النيل الغزير ) في القسمة على طريقة الفرائض و التركات. و في سنة 1926 تبنت قبائل زواوة هذا الكتاب الأخير كقاتون في المعاملات و قسمة الإرث و التركات.

سيدي امحمد او مالك له أربع أبناء هم : سيدي موفق ، معلم القران و له مزار في قرية تيغزرت باسيف الحمام.

سيدي موهوب مبارك الذي استقر في القيرية دائرة ادكار

سيدي شريف استقر مع عائلته في اعياضي بلدية زكري. أما سيدي محند سعيد امزيان و هو اصغرهم ، بقي مع والده بتيفريت يساعده في تسيير الزاوية.

سيدي امحمد او مالك ترك وصية التي تبقى محفوظة و مصنونة من طرف ذريته و أحفاده مضمونها تعليم القران الكريم، ضمان حسن الضيافة ، التدخل لحماية المظلومين ، العدالة في توزيع الصدقة و المساعدات للمعوزين، التدخل لإصلاح ذات البين، حماية الأيتام و الأرامل و المرضى.

بعد وفاة سيدي امحمد او مالك دفن في خلوته التي تحولت فيما بعد الى مزار، تابع أبناؤه سيرة أبيهم و ذلك بتسيير الزاوية و تعليم القران الكريم، و العناية بزوار و ضيوف الزاوية.

كل موسم يتقدم المحسنين بالزكاة و الصدقات و نتاج الوقف الى الزاوية نقدا و عينا، يتولى مسؤول الزاوية جردها و تنظيمها في الاماكن المخصصة لها.

وقد عاش سيدي سيدي امحمد او مالك في القرن الخامس عشر الميلادي \*

## زاوية سيدي امحمد او مالك

أسسها الشيخ الجليل العالم سيدي احمد او مالك في مطلع القرن التاسع الهجري ، الخامس عشر الميلادي ما بين 1467 و 1496 وتميزت زاوية سيدي امحمد او مالك بكونها تقع في مكان حصين ومنيع ، يصعب الوصول اليه حيث تتوسط غابة اكفانو المشهورة بكثافة اشجارها ولا تبعد كثيرا عن سوق اغيل نكري العامر\*7

بالاضافة الى وظيفتها الاساسية وهي تعليم القران الكريم فهي تقوم بوظيفة اجتماعية تتمثل في مساعدة السكان في كل الاحوال من الزواج والوفاة والتدخل عند قسمة الارث وفض النزاعات والخلافات بين الافراد والجماعات \*

في سنة 1766 استقبل مسيرو الزاوية ، العالم الكبير والمؤرخ الحسين الورتيلاني صاحب كتاب ( نزهة الانظار في فضل علم التاريخ والخبار وهو يحرر ما راه وعاشه عند احفاد سيدي امحمد او مالك وزاويته

تمثل زاوية سيدي احمد اوماك نموذجا من الزوايا التي كانت تربطها علاقات ودية بحكومة الايالة العثمانية في الجزائر ويتضح لنا ذلك في اعادة العثمانيين بناء الزاوية وتوسيعها ( اعد بناء الزاوية الاغايحي بن مصطفى في سنة 1824م)، وهي سياسة داب عليها العثمانيون في الجزائر كلما مكنتهم الظروف من ذلك لتحقيق التقارب والانسجام في المنطقة.

وفي سنة 1830م استجاب احفاد سيدي امحمد اوماك لنداء حسين داي ، وحملوا علم الزاوية وذلك في شهر جوان 1830م بقودهم القائد العسكري محند نايت علي الذي كان يقود سكان تيفريت ،اسيف الحمام التحق بهم قبائل اخرى وتجمعوا في سيخ اومدور ، مكان تجمع قبائل سباو الاعلى ، قبل الانطلاق الى الجزائر العاصمة ، للمشاركة في معركة اسطاوالي ومقاومة الاستعمار الفرنسي .  
تعتبر زاوية تيفريت اث او مالك المكان المفضل للقادة المقاومين امثال : بوبغلة ( محمد بن عبد المالك واتباعه ) حمو بودية ، شيخ عمار خليفة بن سالم ومصطفى التهامي كلهم اقاموا بالزاوية .  
كما عقدوا اتفاقا مع الشيخ الموهوب لاتباع الطريقة الرحمانية وندائها للجهاد ضد الاستعمار الفرنسي

## شيوخ الزاوية

منذ سنة 1932م مارس التدريس والامامة بزاوية سيدي احمد اوماك مجموعة من الشيوخ منهم الشيخ السعيد الجري ، والشيخ احمد شقار الثعالبي والشيخ سي عمار اوبسعة والشيخ كمال الخيضر من مقلع سنة 1938م وكذلك الشيخ احمد العباس من بني عباس وذلك بين 1952-1954م.

## نبذة عن حياة الشيخ السعيد الجري

ولد في سنة 1873م بقرية سيدي احمد وعلي عرش بني ججر ، كانت دراسته الاولى على يد والده الشيخ علي بن احمد ، ثم انتقل الى زاوية سيدي عبد الرحمن الايلولي ، اين استكمل حفظ القران الكريم حفظا جيدا ثم انضم الى حلقة الدروس في المواد المختلفة قواعد اللغة العربية ، الفقه ، تفسير القران والحساب والفلك والمنطق والفلسفة الاسلامية .

## من شيوخه:

الشيخ الصادق بن زكري، الشيخ الشريف الأفليسي الشيخ الطاهر القيطوسي ، الشيخ محمد السعيد بن زكري

الشيخ السعيد بالحريزي القلي الامام والمدرس في بجاية هذا الاخير اجازه ومنحه شهادة على كفاءته وتحصيله وقدرته على القيام بمهام التعليم والتدريس .

الزوايا التي درس بها

ظل يشتغل يوميا ما بين 10 و12 ساعة مدة 53 سنة من النشاط والتدريس متنقلا بين كثير من الزوايا نذكر منها

- زاوية سيدي امحمد اومالك تيفريت ولاية تيزي وزو

-زاوية تينبيذار سيدي موسى بني وجليس ولاية بجاية

- زاوية سيدي اعمر والحاج بني يجر ولاية تيزي وزو

- زاوية شلاطة سيدي محمد بن علي الشريف ولاية بجاية

- زاوية سيدي عبد الرحمن الايلولي ايلولة ولاية تيزي وزو

فقد كانت اخر زاوية زاول فيها التعليم هي زاوية سيدي اعمر والحاج عمل فيها كمدرس وموجه واصلاح ذات البين بين المتنازعين ، وفي نفس الوقت كان يشرف على العمل بهذه الزاوية حتى وافته المنية وذاك يوم الجمعة 05 اكتوبر 1951م.

## توسيع وترميم الزاوية

في سنة 1952م تم انهاء اشغال ترميم الزاوية وتجديد قبة الشيخ سيدي امحمد اوملك

في سنة 1973 تم اعادة بناء جزء من الزاوية مع توسيع بعض المرافق وتخصيص الطابق الاعلى كمخزن لجمع الصدقات ، مكتب المحاسبة المطبخ وغرفة للضيوف والطلبة وقاعة تدريس القران الكريم .

في سنة 2003م بداية الاشغال لبناء جناح من ثلاث طوابق بنمط معماري حديث ، هذا الجناح يتضمن مسجد كبير يستوعب ثلاث الاف مصلي وقاعة للصلاة للنساء .

اسفل هذه العمارة يوجد مرانب للسيارات واصطبل للحيوانات ، اعلى هذه العمارة توجد منخنثان مع قبة كبيرة . تم تحقيق هذا المشروع الضخم من طرف احفاد المصلح سيدي امحمد اومالك واموال المحسنين .

وعند تنقلنا الى الزاوية في المدة الاخيرة وجدنا مشروعا جديدا 2010-2013م في طريق الاجاز يتضمن حضيرة للسيارات فاعة - المحاضرات وكذلك مساكن وظيفية للشيوخ والاماتذة .

## القانون المنظم لزاوية سيدي امحمد اومالك -

### شروط الالتحاق بالزاوية :

-يقدم المترشح مضمون شهادة الحالة المدنية وصورتين لتكوين الملف الاداري .

يفتح تحقيق اولي لمعرفة مسار المترشح ، بعد ان تجمع المعلومات التي تسمح بمعرفة الملمح الاجتماعي للمترشح يقبل الطالب مؤقتا .

- يطلع المترشح على القانون الذي يسير الزاوية .

توكل للمراقب مهمة التاكيد اذاكان المترشح يؤدي بانتظام الصلوات الخمس واذا ما لوحظ أي اخلال من قبله فانه يفصل مباشرة ، وفي حالة عدم الاخلال فانه يقبل ضمن رفاقه .

### التنظيم التربوي

تجري الدروس في الزاوية من يوم السبت حتى يوم الاربعاء ويكون الخميس والجمعة يومي عطلة (راحة).

تنطلق الدروس كل يوم على الساعة الرابعة صباحا ، تبدأ بتعليم القران الكريم مدة خمس ساعات ، يلي ذلك استراحة يتنا خلالها الطلبة فطور الصباح بعد ذلك

يمسحون لوحاتهم ، ويكتبون عليها الايات القرانية ويكررونها حتى الساعة الحادية عشرة .

- بعد استراحة تستمر ساعة يتناول الطلبة غذاء منتصف النهار ثم يسانفون حفظ القران الكريم حتى صلاة العصر . ثم تقدم دروس من طرف الشيوخ تدوم حتى صلاة المغرب.

وبعد راحة قليلة و تناول وجبة العشاء يستأنفون تكرار القران ، وينتهي اليوم في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا .

### نظام المخالفات والعقوبات

- ضرورة احترام اوقات الصلوات والطالب الذي لا يؤديها يفصل نهائيا .

- التراخي في قراءة القران الكريم يتسبب في جملة من الغرامات

- اذا تلفظ بكلام بذيء موجه الى احد زملائه يعاقب

يعاقب السارق بغرامة مالية بعد ان يرد مسروق اذا ارتكب الطالب سرقة ثانية  
يعاقب بغرامة مالية مع الطرد النهائي

عندما يتشاجر طالبان يدفع كل واحد منهما غرامة مالية . يمنع الخروج من  
الزاوية دون إذن .

كل طالب مدعو الاعتناء بغرفته ، واذا لم يفعل يعاقب بغرامة . يجب على الطلبة  
ان يوزعوا الاكل على الزواو حسب الاولوية النساء والاطفال ثم الرجال واخير  
الطلبة .

كل يوم اربعاء بعد صلاة الظهر ، يجب على الطلبة ان ينظفوا كل مرافق الزاوية.

في يوم الاربعاء بعد صلاة العشاء يجتمع مجلس التاديب بحضور كل اعضائه  
الشيخ المراقب المقدم وبعض الطلبة خلال هذا الاجتماع ، يتم النظر في  
المخالفات ، تقدم الوقائع والتبريرات ، وبعد ذلك تصدر القرارات والاحكام  
طبق هذا النظام في زاوية سيدي امحمد اومالك في سنوات 1984-1986م8

---

8-اوتريس الزاوية العامرة محند اكلي حديبي ص 322

## المراجع

- 1- المغرب الكبير العصر الاسلامي الدكتور عبد العزيز سالم ج 2 ص 867
- 2- اطلالة على منطقة القبائل الدكتور محمد ارزقي فرادص 24
- 3- محاضرة الدكتور سعيد بويزري استاذ في جامعة تيزي وزو
- 4- اعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة الجزء الاول الدكتور يحي بوعزيز ص 303
- 5- زوايا العلم والقران بالجزائر محمد نسيب ص 77
- 6- زاوية سيدي عبد الرحمن محمد ميمون ص 97
- 7- قيادة سيباو زين الدين قاسمي ص 47
- 8- اوذريس الزاوية العامرة محمد اكلي حديبي ص 322